

التقرير الدوري عن الوضع العام في الجمهورية اليمنية (مايو 2019م)

65



المحتوى

- توطئة سياسية
- الوضع الاقتصادي والإنساني
- الانتهاكات والجرائم
- إحصائيات شهر مايو 2019م
- حدث في مثل هذا الشهر مايو للأعوام السابقة (إحصائية الضحايا)
- قصة من واقع مآسي هذا الشهر

تلفون: [+967\) 773.433.737](tel:+967773433737)

البريد الإلكتروني: NTFO.Yemen@gmail.com
NTFOYemen@y.net.ye

توطئة سياسية

1. مع استمرار معاناة الملايين من الشعب اليمني بسبب حرب تحالف السعودية والحصار الجائر المخالف لمواثيق الامم المتحدة وقرارات مجلس الأمن الدولي في ظل صمت مريب يصل في بعض الاحيان إلى تواطئ بل ومشاركة في ذلك من قبل دول لطالما اعتبرها الشعب اليمني مساندة لحقوق الإنسان وقضاياه العادلة لكنه يتألم حين يرى هذه الدول تغمض عيناها أمام الالاف من ضحايا الشعب اليمني اطفالاً ونساءً ومدنيين.
2. في المقابل يصبح هذا الصمت صراخا عند قيام الشعب اليمني وجيشه البطل بالدفاع عن نفسه ضد رأس تحالف الحرب عليه بقيادة السعودية والامارات ، حينما يستهدف بصواريخه أو طائراته المسيرة اهدافا مشروعة كمرابض الطائرات الحربية في بعض المطارات وأبراجها كحق كفلته كل المواثيق الدولية والدينية والانسانية فإذا بهذه الدول الصامته لسنوات تشجب وتندب مقابل ما تقبضه ثمناً لدماء الابرياء في اليمن من مال ونفط هاتين الدولتين بما جعلها تنظر بسعادة لتدمير مطارات اليمن واغلاقها نهائياً وعلى رأسها مطار العاصمة (صنعاء الدولي)، وحرمان الملايين من الاستخدام الآمن لمطاراتها منذ سنوات وما لذلك من تبعات كارثية انسانية ترصدها المنظمات الانسانية المحايدة. أما أن الأوان للضمير الإنساني في الغرب والشرق أن يصحوا من غفوته وينتصر لمبادئه وقيمه...؟

الوضع الاقتصادي

3. استمرار عدم صرف رواتب موظفي الدولة منذ نقل البنك المركزي من صنعاء إلى عدن في سبتمبر 2016م، مما زاد من تدهور الوضع الإنساني وارتفاع معدل الفقر.
4. استمرار استهداف وإغلاق المطارات والموانئ اليمنية من قبل تحالف الحرب على اليمن بقيادة السعودية أدى إلى خسائر اقتصادية كبيرة، حيث بلغت الخسائر التقديرية على قطاع الطيران المدني والأرصاء بحوالي مبلغ ثلاث مليار دولار.
5. ومع استمرار فرض الحصار وإغلاق مطار صنعاء الدولي تضررت كثير من الجهات الرسمية والشركات العامة والخاصة بأضرار وخسائر فادحة، بالإضافة إلى فقدان لمئات العاملين لوظائفهم الذين يعيلون أسرهم.
6. عرقلة الطرف المدعوم من قبل دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة السعودية مشاورات الاطراف في الاردن لمناقشة الجانب الاقتصادي المتعلق بتنفيذ اتفاقية ستوكهولم والخاصة باتفاق الحديدية، بعد أن قدم مكتب مبعوث الامم المتحدة بعض الأفكار ولآليات حول موضوع إيرادات الحديدية وأوجه استخدامات تلك الإيرادات.

الإحصائية للمنشآت الاقتصادية والزراعية التي استهدفها طيران التحالف بقيادة السعودية في مختلف المحافظات خلال شهر (مايو 2019م)				
ملاحظات	حجم الأضرار			المنشأة
	الإجمالي	تضرر	تدمير	
تشمل الآبار ومضخات وخزانات وشبكات المياه ومشاريع الري وشبكات المياه	21	11	10	خزان ومضخة مياه
تشمل المزارع بكافة أنواعها وكذلك المشاتل الزراعية ومعدات زراعية	58	38	47	حقل زراعي
تشمل الأسواق الرسمية والشعبية والمجمعات التجارية	1		1	سوق
تشمل كافة المحال التجارية الغذائية وغير غذائية	131	97	34	محال تجارية
تشمل الدجاج والأغنام والأبقار والجمال والحمير وغيرها	13		13	مزرعة دجاج وحظائر مواشي
	4	1	3	شاحنة غذاء
	3		3	مخزن أغذية
	3		3	محطة وقود
	2		2	مطار

الوضع الإنساني

7. إن استمرار إغلاق مطار صنعاء الدولي منذ 9 أغسطس 2016 وحتى يومنا، رغم جاهزيته يُعد انتهاكاً صارخاً لكافة القوانين والمعاهدات والمواثيق الدولية وقد تسبب في خلق مأساة إنسانية كبيرة حيث تشير احصائيات وزارة الصحة عن وفاة أكثر من 34,000 حالة مرضية ممن كانوا بحاجة ماسة للسفر للعلاج بالخارج، وأن أكثر من 250.000 من حالات الأمراض المستعصية بحاجة ماسة للسفر الى الخارج لتلقي العناية الطبية والعلاج وينتظرهم مصير مجهول في حالة استمرار إغلاق مطار صنعاء الدولي

8. تشير الاحصائيات الى ان 7,000 مريض بالفشل الكلوي بحاجة لإجراء عمليات زرع كلى بالخارج كما انه تسبب في انعدام محاليل الغسيل حيث تم إغلاق سبعة مراكز للغسيل الكلوي وأصبح الألاف من مرضى الفشل الكلوي مهددون بالموت. وان هناك أكثر من 878,000 مهددون بالموت نتيجة انعدام العديد من ادوية الامراض المزمنة. كما تشير وزارة الصحة ان 32,000 من مرضى الاورام السرطانية مهددون بالموت نتيجة استمرار اغلاق المطارات المدنية وعدم مقدرتهم على السفر او وصول الادوية اللازمة لعلاج تلك الحالات والتي لا ينك جلبها ونقلها إلا عبر الجو.

9. أوضحت احصائيات وزارة الصحة الى انعدام أكثر من 120 صنف من الادوية والمحاليل الطبية والتي كانت تصل عبر مطار صنعاء يستفيد منها مرضى الفشل الكلوي، الأورام السرطانية، الامراض المزمنة أصبحوا مهددين بالموت المحقق نتيجة النقص الحاد في المخزون الدوائي في اليمن.

10. تشير الإحصائيات بأن 1 من كل 10 مرضى يتوفى في الطريق ما بين صنعاء وعدن او صنعاء وسيئون ممن يغامرون بالسفر براً الى تلك المطارات أملاً في انقاذ حياتهم من الموت المحقق.

11. اغلاق المطار الرئيسي في اليمن منع أكثر من 4,000,000 اربعة مليون مغترب حرموا من العودة الأمنة أو زيارة ذويهم، كما ان آلاف الطلاب فقدوا المنح الدراسية بسبب عدم تمكنهم من السفر للالتحاق بمؤسساتهم التعليمية في الخارج نتيجة اغلاق المطار.

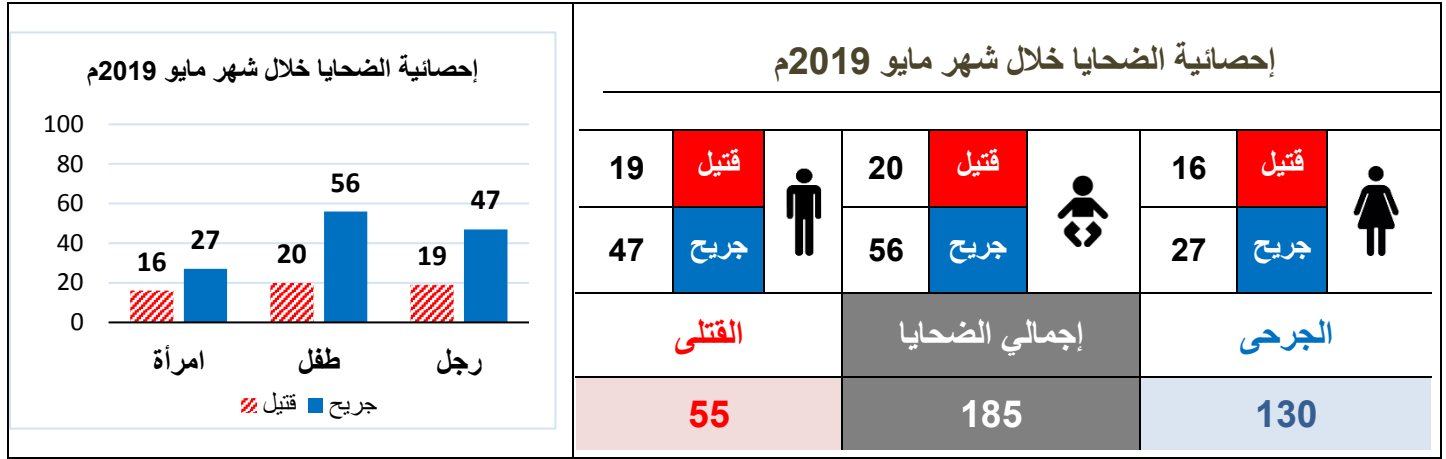
12. المعاناة الإنسانية والنفسية والصحية جراء اغلاق المطار:

- حرمان المواطنين من حقهم القانوني في السفر والتنقل بحرية.
- حرمان المرضى وكبار السن من السفر لتلقي العلاج في الخارج.
- حال دون قدرة الأطباء والجراحين من اليمنيين والأجانب المتخصصين من القدوم إلى اليمن لتقديم الرعاية الطبية للجرحى والمرضى المدنيين.
- منع وصول الأدوية والمساعدات وغذاء الأطفال والرضع.
- فقدان أعداد كبيرة من الموظفين لمصدر دخلهم وهم ومن يعولون.
- تدمير بعض المنازل المجاورة للمطار وإرهاب الأهالي في الأحياء المجاورة للمطار.
- خلف حالة من الهلع والرعب في نفوس بعض العاملين والمسافرين جراء القصف أثناء تواجد المسافرين داخل المطار
- منع العالقين في الداخل والخارج من السفر لغرض زيادة معاناتهم.

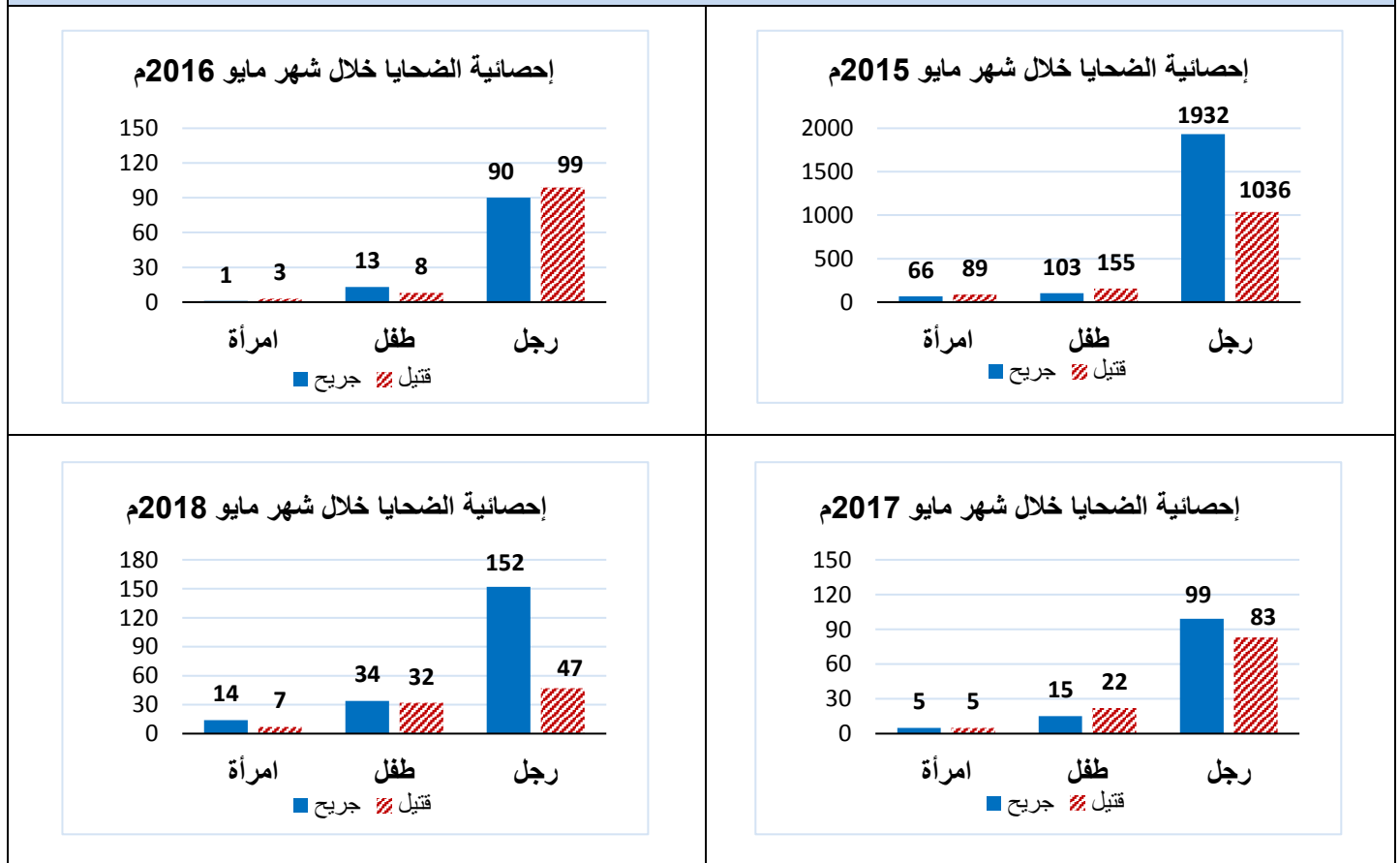
13. طريق العبر-مأرب بطول 400 كيلومتر وعرض 7 امتار يحصد أرواح المسافرين خاصة المغتربين اليمنيين الذين يسلكون هذا الطريق كونه الطريق البري الوحيد الذي يربط اليمن بالعالم الخارجي بعد إغلاق المنافذ البريه والجوية من قبل دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة السعودية وحكومة ما يسمى بالشرعية التي استهترت بأرواح المغتربين ،حيث أدى ذلك الطريق إلى وفاة عشرات المسافرين يومياً نتيجة عدم صلاحيته بالإضافة الى التقطع والنهب الذي تعرض لها المغتربين المسافرين ، بعضاً منهم كانوا عائدين بسيارتهم الخاصة عبر هذا الطريق إلى وطنهم.

الانتهاكات والجرائم

14. استمرار دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة السعودية في خرق اتفاقية السويد والقيام باستهداف منازل المدنيين والأعيان المدنية دون مراعاة للالتزام المنصوص عليها في الاتفاقية واتفاقيات القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان.
15. استمرار دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة السعودية في فرض قيود تعسفية ومنع دخول السفن والبواخر المحملة بالمواد الأساسية لحياة اليمنيين من دخولها إلى ميناء الحديدة وفي مقدمتها المشتقات النفطية.



حدث في مثل هذا الشهر (مايو للأعوام السابقة)



إحصائية لعدد الغارات الجوية والقصف الصاروخي والمدفعي التي شنها التحالف السعودي في مختلف المحافظات لشهر (مايو 2019م)

المحافظة	غارة جوية	قصف صاروخي	قصف مدفعي	قنابل عنقودية	صناديق تحمل منشورات	قنابل ضوئية	طائرة بلا طيار	بوارج حربية	الإجمالي العام
الحديدة	2	3,640	4,168				4		7,814
إب	2								2
الجوف	9								9
الضالع	7	65	100						172
أمانة العاصمة	45								45
تعز	3		5						8
حجة	135	17					6		158
صعدة	93	651	543	1					1,288
صنعاء	31								31
عمران	12								12
الإجمالي	339	4,373	4,816	1	0	0	4	6	9,539

إحصائية المنشآت المدمرة والمتضررة خلال شهر مايو 2019م



1

منشأة إعلامية



5

منشأة حكومية



1548

منازل مدنية



2

مطار



7

مدارس ومراكز تعليمية



17

مساجد



3

محطة وقود



21

خزان وشبكة مياه



3

منشأة سياحية



131

منشأة تجارية



3

شبكة ومحطة اتصال



4

شاحنة غذاء



2

محطة ومولد كهرباء



3

منشأة جامعية



81

وسائل نقل



13

مزارع دجاج مواشي



3

مخزن أغذية



1

منشأة رياضية



1

أسواق



40

طريق وجسر



85

حقول زراعية



1

مستشفى ومرفق صحي

